

توصيات

نحوة تعليم اللغة العربية

في الجامعات العربية

التي عقدت خلال الفترة من 6 - 8 رجب 1404 هـ الموافق 7 - 9 أبريل (نيسان) 1984 م في
رحاب جامعة الجزائر

إيماننا بدور اللغة العربية في وحدة العرب قوميا وفكريا وثقافيا
ودينيا ، ولأنها وعاء التراث العربي والإسلامي ، وانطلاقا من قدرتها على
الوفاء بحاجات العصر العلمية والتكنولوجية والحضارية واستيعاب كل جديد
في مجال الآداب والعلوم والفنون ، وفي ضوء ورقة العمل التي أعدتها الأمانة
العامة لاتحاد الجامعات العربية ، وما أسفرت عنه البحوث التي قدمت
للندوة والمناقشة التي دارت حولها وما تضمنته من اقتراحات واتجاهات ،
توصي الندوة بما يأتي :

أولا : في مجال مشكلات اللغة العربية :

1 - أن تبذل الجامعات العربية الجهود للقضاء على
ازدواجية اللغة في التدريس والحرص على
استخدام اللغة العربية الفصحى وحدها .

2 - أن تشجع الجامعات العربية للطلاب على الالتحاق
بأقسام اللغة العربية وأن تحقق لهم فرص العمل
للافادة من تخصصاتهم في التدريس والإدارة
ووسائل الاعلام .

3 - أن يعمم تدريس اللغة العربية في الأقسام والكليات
غير المتخصصة في اللغة العربية .

4 - أن تعنى مؤسسات إعداد المعلم برفع مستوى إعداد
معلم اللغة العربية تخصصيا ومهنيا وثقافيا .

5 - أن تراعي الجامعات والمعاهد حسن اختيار الطلاب
في أقسام اللغة العربية ومعاهدها .

ثانيا : في مجال المناهج والكتب الجامعية :

1 - أن تعمل الجامعات العربية على تبني مفهوم المنهج
على أية نظام متكامل يتكون من الأهداف
والمقررات والكتب والمراجع وطرائق التدريس
وتقنيات التعليم وأساليب للتقويم .

2 - أن تعمل الأمانة العامة للاتحاد على توحيد مناهج
تعليم اللغة العربية في الجامعات ، على أن تكون
هناك مرونة في التطبيق .

3 - أن تعمل الجامعات العربية على تجريب المناهج
وتعديلها في ضوء التجربة قبل تعميمها .

4 - أن يتحقق التكامل بين علوم اللغة العربية من جهة وبينها وبين المواد الأدبية والمواد الأخرى من جهة ثانية عموديا وأفقيا وفي المستويين العام والجامعي .

5 - أن تراعي الجامعات العربية الجانب الوظيفي في اختيار محتوى المناهج في النحو والبلاغة والنصوص ، وأن يراعيها القائمون بالتدريس كذلك .

6 - أن تعمل الجامعات على تيسير تداول الكتب الجامعية بين جامعات أقطار الوطن العربي .

7 - أن تشجع الجامعات أسلوب التعليم الذاتي في تعلم وتعليم اللغة العربية .

8 - أن تزود الجامعات إكليات تعليم اللغة العربية في جامعات الوطن العربي ومعاودة بوسائل التعليم وتقنياته الحديثة .

9 - أن تهتم الجامعات العربية بتنويع أساليب التقويم وعدم الاقتصار على الامتحانات التحريرية وحدها في الحكم على مستويات الدارسين .

10 - أن تشجع الجامعات العربية جميع أوجه النشاط اللغوي باستخدام اللغة في الصحافة والإذاعة والندوات واللقاءات وغير ذلك من أوجه النشاط .

ثالثا : مجال التعريب والمصطلحات العلمية :

1 - أن تعمل الجامعات العربية على القضاء على ازدواجية في التدريس بين اللغة العربية وأية لغة أجنبية أخرى لما ينشأ عنها في بعض الجامعات من غلبة اللغات الأجنبية على اللغة العربية .

2 - أن تبذل الجامعات العربية جهودها لتحقيق

تعريب العلوم والتكنولوجيا في الجامعات العربية .

3 - أن تضع الجامعات العربية خطة علمية عاجلة لتمكين أساتذتها العرب الذين يزاولون التدريس باللغة الأجنبية ، من التدريس باللغة العربية .

4 - أن تتيح الجامعات العربية الفرصة للأساتذة الذين لا يتقنون التدريس باللغة العربية لتمكينهم من التفرغ الكلي أو الجزئي من أجل تعريب ألسنتهم .

5 - أن تهتم الجامعات والمجامع اللغوية بتحقيق المخطوطات الطبية والعلمية العربية لأحياء التراث العلمي العربي والإفادة من المصطلحات العربية الأصلية المستخدمة فيه .

6 - أن تشجع الجامعات ترجمة المراجع العلمية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية .

رابعا : توصيات عامة

1 - أن تسمى الأمانة العامة للاتحاد التي استصدار القرار السياسي المطلوب لتحقيق تعريب التعليم في الأقطار العربية التي لم يتخذ فيها مثل هذا القرار حتى اليوم ، مسترشدة بتجربتي الجزائر وسوريا في مجال التعريب .

2 - أن تناشد الأمانة العامة للاتحاد الحكومات العربية تقديم الدعم المادي والمعنوي لجامعات الأرض المحتلة وتيسير الحاق أبنائها بأقسام الدراسات العليا في جامعات الوطن العربي .

3 - تشيد الندوة بالجهود التي بذلتها الجزائر في ميدان التعريب ، واتخاذ اللغة العربية للتعليم في مراحل التعليم العام والجامعي .